

كيف حاولت حركة توحيد الأديان تجنيد؟ | ذكرى وعبرة ٤

حلقة ٣ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك بزكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما لسه فرصه تبقى احسن في اللي من في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - 00:00:00

اليوم بنشوف عبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سنة الفين وتلاتة كنت الامام عن الطلاب المسلمين في الجامعة الأمريكية في واشنطن دي سي عاصمة امريكا بيسموا الوزيفه دي تشابلين زي تشارل شابلين كده - 00:00:40

المسئول عن الامور الدينية في مكان مع اتصل بي ناس وقالوا لي احنا حركة عالمية تهدف لتوحيد الاديان من اجل ارساء السلام الناس في العالم وعاوزين نقابلك علشان نشرح لك اهدافنا - 00:01:02

قلت لهم اهلا وسهلا اديتهم ميعاد وقابلوني في الجامعة اتنين امريكاني بيض وواحدة امريكية من جذور هندية اللولي آ يعني قالوا لي احنا حركة عالمية كبيرة معنا فيها بروتستانت وكاثوليك وهندوس وناس من اديان - 00:01:24

الاسيوية وافريقيبة كثيرة وشاييفين ان وجود اديان مختلفة سبب لتفرق الناس مما ادى ساعات مسلحة وحروب وعنف ودماء فهل تتفق معنا في هذا قلت لهم نعم من اسباب الحروب في التاريخ كان اختلاف الاديان لكن ده مش السبب الوحيد وكان هناك اسباب اخرى - 00:01:45

للحروب وايضا الملحدين زي الاتحاد السوفيتي والصين حصل عندهم نزاعات مسلحة ومات فيها عشرات الملايين لكن مش هاختلف معكم ان فعلا اختلاف الاديان سبب بعض الحروب هتلوا المشكلة دي ازاى - 00:02:18

لقيت وجههم تهلكت وظهر عليهم مظاهر الفرح والسرور بكلامي وآانا فاهم طبعا وعارف ان انا عملت سيرش عليهم وعملت بحث عن مين هم اللي جايين يقابلوني فعرفت ان هم بيحاولوا يضموا اي شيخ لان كل الدعاة رفضوا ان هم يدخلوا الحركة بتاعتتهم. حركة مشبوهة - 00:02:40

وما فيش حد آآ يعني راضي خالص ان هو ينضم لهم يعني اي داعية هينضم لهم هيبيقى بيتحرج يعني. بينتحر دعويا يعني. وبيقضي على سمعته تماما يعني لكن انا بحب بصراحة انتهز هزه الفرص للدعوة وما اقفلش الباب في وش حد من غير مدحوم - 00:03:03 لعل الله يشرح قلب حد منهم للإسلام. مين عارفه لذلك كانوا سعداء جدا بكلامي ووجدوا فيه مبشرات اني ممكن انضم لهم انا موافق على ان اختلاف الاديان وتعدد الاديان سبب حروب. ماشي - 00:03:26

وهم كانوا حركة كبيرة. ضمت وزراء سابقين في امريكا واعضاء في عائلات مالكة في اوروبا ولوارات وناس حاصلين على جوايز نوبيل سلام يعني حكم الصغيرة الحركة كبيرة لكن لا فيها حاخام يهودي انضم لهم ولا شيخ مسلم انضم لهم. يعني الفتئين دول بالذات - 00:03:42

متمسكين شوية هوما كان يفهمهم جدا يضموا لهم اي حد يمثل اليهودية قالوا احنا معنا ناس من جميع الاديان حتى من دين الهندو الحمر هم السكان الاصليين لامريكا اللي كانوا بيعبدوا الطبيعة. ومنهم قبائل بتعبد الاجداد. يعني الاجداد - 00:04:04

يعودوا اجدادهم ويعتبروا ان ارواحهم موجودة اسمهم السبرتيست دول موجودين اكتر في امريكا اللاتينية موجودين اكتر في

الارجنتين وفي البرازيل الو احنا سنعلن قريبا عن توحيد كل الاديان في دين واحد - 00:04:28

هل انت موافق على توحيد الاديان في دين واحد؟ قلت لهم طبعا ده هو ده اللي انا بحاول اعمله طول الوقت انددهشوا جدا من الرد
بتاعي ومشاعر فرحة بقى ووجوههم تهلك الفرحة بتتنط من عينيهم - 00:04:46

عرفوا يصطادوني ويطلعوا بامام مسلم في القعدة دي خلاص المهم آآ قلت لهم انتم خطكم ايه هتعملوا كده ازاي هتوحدوا الناس
في الاديان ازاي الو هننظر في كل الاديان بدأنا بالفعل ننظر فيها الموجودة في العالم. ونأخذ من كل دين احسن ما فيه ونضعه في
الدين - 00:05:04

جديد. يعني مسلا من الاسلام هناخد الخمس صلوات لان لو الناس بقت تصلي خمس مرات يوميا اكيد مش هتقتل بعضها يا سلام ومن
المسيحية هناخد الله محبة وانه ضحى بابنه عشان ينجينا ويدخلنا الجنة. ومن الهندوسية هناخد التأمل والسيطرة على - 00:05:28
شهوات الجسم ومن البوزية مش عارف ايه. ومن الطاوية مش عارف ايه. ومن الهنود الحمر ابصر ايه من الاديان الافريقية ده في في
افريقيا في ناس بتعبد السمك آآ كنت هقول لهم فاضل بقى شوية - 00:05:47

حمص وبصل محمر وتفتحوا محل كشري وتسموه كشري الاديان المهم آآ قلت لهم انا بحاول اوحد الاديان بس بطريقه ازكي من
الطريقة الغير زكية بتاعتكم لان اللي حضراتكم بتعملوه ده اتعمل قبل كده وفشل - 00:06:03

ارجوكم تسمعوني بقلوب مفتوحة انتم شايفين ان كترة الاديان سبب في كترة النزاعات والاقتتال وانا مش مختلف معكم ان ده
ممكن يكون من ضمن اسباب النزاعات والاقتتال لكن لازم نستفيد من تجارب السابقين يا جماعة - 00:06:25
فيه واحد هندي اسمه جوروناناك في القرن السادس عشر لسة من ربعمية سنة زهق من كتر النزاعات بين الهندوس والمسلمين في
الهند عمل دين يوحد بينهم هم الاثنين واحد من كل دين حته - 00:06:45

انكر الوحي على عكس الاسلام واخذ بالتوحيد والایمان بالله واحد لا يتجسد ولا يصنع له صور ولا تمثيل على عكس الهندوسية
وانتهى به الامر انه عمل دين تالت وبعد ما كان عندنا في الهند دينين - 00:07:05

كبار بقى عندنا دين تالت كبير اسمه السيخية السيخ والنزاعات زادت اكتر من الاول. والاقتتال زاد اكتر من الاول. والراجل زود الطين
بلة او اتباع الديانة السيخ في تاريخهم القصير ربعمية سنة دول دخلوا عدة حروب كتير جدا ضد الاخرين في الهند ده في -
00:07:24

حروب اسمها حروب السيخ وارجو تسمعوا مني فكرة افضل من اللي انتم عاوزين تعملوه. ممكن نوحد بها الاديان. اللي بتعملوه ده
هيزود الطين بلاء. انتم هتزودوا دين على الاديان الموجودة - 00:07:50

اول حاجة لازم نتفق على انا لو طلعننا بدين جديدي بيقى ده غلط ويزود المشكلة. لازم نتفق على كده ومعنى كده ان احنا نعمل ايه
عشان نوحد الاديان؟ انا ننظر في الاديان الموجودة - 00:08:05

ونختار منها دين واحد يناسب الجميع هندخل هزا الدين وندعو الناس كلها لدخوله معنا ونسيب بقية الاديان. فاقيتم مرکزين معي
جدا ومبرئين بعينيهم يعني ايه اللي انا بقوله ده قلت لهم بصوا اول ما جلسنا - 00:08:24

سألتكم تشربوا شاي ولا قهوة صح؟ قالوا لي صح ليه لاني ما ينفعش اقدم قهوة لشخص من غير ما اسأله ان ممكن يكون ما بيشربش
قهوة ومش هينفع اقدم شاي لشخص من غير ما اسأله - 00:08:43

علشان ممكن يكون ما بيشربش شاي. لكن انا حطيت كوبية ماية قدام كل واحد فيكم من غير ما اسأله صح كده ليه ليه ؟ قالوا لان
كل الناس بتشرب ماية - 00:09:02

صح ليه كل الناس تشرب مية اشمعنى المي ايه الفرق بين الماية والشاي؟ او الماية والقهوة؟ ما هي سوائل كلها او الماية والعصير
الفرق هو ان الماية ما لهاش لون - 00:09:20

لو كان لونها ازرق وده لون جميل بعض الناس اكيد ما كتش هتشربها والمية ما لهاش ربيحة لو كان ريحتها مسك او دافيدوف ودي
ريحة جميلة اكيد في ناس ما كتش هتشربها - 00:09:38

والمية طعمها مستساغ لانها لا مالحة ولا حلوة اه صح لو كانت مالحة اكيد فيه ناس ما كانتش هتشريها. ولو كانت حلوة وطعمها مسکر. اكيد فيه ناس ما كانتش هتشريها - [00:09:59](#)

لكن لان الماية صافية لا لها لون ولا ريحه ولا طعم حلو او حادق. فهي مناسبة لكل الناس. احنا محتاجين دين من بين كل الاديان الموجودة يكون زي الماية مناسب لكل الناس - [00:10:17](#)

مش متلون بلون حد نتفق عليه كلنا وندعو الناس لدخوله كده يبقى لو مش كل الناس دخلت هزا الدين فاحنا في النهاية ما زودناش دين جديد ما عملناش مشكلة اكبر من المشكلة اللي موجودة - [00:10:34](#)

مبديا ان شايف ان لازم يكون دين مم مش محدود مش متسمى على اسم منطقة جغرافية مسلا. عشان ما يبقاش محدود زي مسلا الهندوسية على اسم الهند. منطقة جغرافية اسمع كده كلمة الهندوسية ما تحسش باي انجذاب خالص. انا ما لي وانا هندي - [00:10:51](#)

انا بشعر انها ما تخصنيش انا بسمع اسمها. يا هندوسية انا ما لي مش شايف ان اي دين هيقع عليه الاختيار مش مفروض يكون متسمى على اسم شخص ايضا عشان ما يبقاش محدود - [00:11:14](#)

زي المسيحية على اسم المسيح عليه الصلاة والسلام. البوذية على اسم بوذا وشايف انه ما يكونش متسمى على اسم قبيلة او جماعة من الناس زي اليهودية على اسم قبيلة يهودا - [00:11:29](#)

عشان احنا مش عاوزين الناس تشعر انها لا تنتمي لهزا الدين بسبب اي سبب من الاسباب دي في الوقت اللي فيه ناس اخرين اقرب منهم بسبب انهم من هزه القبيلة مسلا - [00:11:44](#)

تعالوا نختار دين يكون اسمه نسمع كلام ربنا الدين مسلا نطيع ربنا مستسلم لاوامر ربنا؟ نسلم لربنا نسلم اسلام اه تلات ترقات طبعا جا لهم احباط شديد. كانوا فاكرين نفسهم بيضمونني بقى للدين الجديد. لقوني انا اللي باضمهم للسلام. يقولوا طيب شكرنا احنا هنفكرون ونرد - [00:11:58](#)

عليك قلت لهم طيب آآ تفكروا في ايه ؟ قالوا انا قلت لهم اصل الموضوع واضح يعني الحق واضح الواحد مش لازم يكون عقربي عشان يدرك ان الاسلام هو اصح الاديان كلها - [00:12:29](#)

هو وهو الدين الحقيقي ان الدين عند الله الاسلام. الواحد مش محتاج يكون ذكي بل محتاج يكون شجاع علشان ياخد القرار اللي ممكن يسبب له متاعب ممكنا في شغله او او الانسان هيتحط في مواقف يختار فيها بين ربه وبين مصالحه الدنيا - [00:12:43](#)

قاموا سلموا علي وقالوا لي هنكلمك تاني ونرد عليك. بس لسة لحد دلوقتي ما ردوش الساعه بقتكم دلوقتي من الفين وتلاتة. ما ردوش السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وكل سنة وانتم طيبين - [00:13:06](#)

نسائل الله ان آآ رمضان القادر ما يجيش علينا وحال الامة كده يكون جاي علينا وحال الامة افضل. وفي عزة وفي نصر وانه يكون آآ فرج عن المكروبين جميعا باذن الله. والمظلومين عادت لهم حقوقهم. والسلام عليكم - [00:13:25](#)

ورحمة الله وبركاته رحمته حواليك ما باعها وخد امل منها. اللي كان قبلك دي ذكريات طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك لسه حي تبقى احسن فيلم جميل. في الحياة من يومنا - [00:13:49](#)

واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وخدنا كل يوم بنشفوف - [00:14:21](#)